

## إطار مقترح لتطبيق نظم الإدارة البيئية في النقابات المهنية

[١٦]

خالد حسين أحمد<sup>(١)</sup> - محمد سالم محمود<sup>(١)</sup> - عصام عبد الرازق عبده<sup>(٢)</sup>

(١) كلية التجارة، جامعة عين شمس (٢) النقابة العامة للتجارين

### المستخلص

يهدف الباحثون من خلال هذه الدراسة إلى وضع إطار مقترح لتطبيق نظم الإدارة البيئية في النقابات المهنية والوصول إلى دور نظم الإدارة البيئية في تحسين أداء النقابات المهنية. ذلك انطلاقاً من المسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتق النقابات المهنية أمام المجتمع بصفة عامه وأعضائها بصفة خاصة. استمدت هذه الدراسة أهميتها من كونها تقدم فهماً للدور المؤثر والفعال الذي تلعبه نظم الإدارة البيئية، ويتم ذلك من خلال تتبع الباحثون لمسار تطبيق نظم الإدارة البيئية من خلال الوقوف على اثر وماهية تلك النظم في أداء النقابات المهنية ومحاولة الوصول إلى مظاهر ذلك الأثر على النقابات المهنية ودورها المجتمعي المنوطة به كأحد مؤسسات المجتمع المدني في مصر.

واشتملت فروض الدراسة على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية وتحسين أداء النقابات المهنية، ووجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين الوعي المجتمعي البيئي لدى إدارات النقابات المهنية ومعوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية، واهتمت الدراسة بتحديد أوجه القصور في تطبيق نظم الإدارة البيئية، وتم استخدام المنهج الاستقرائي في إعداد الأطار الناظري للبحث واستقراء ما يمكن التوصل إليه من الدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية المتخصصة في مجال نظم الإدارة البيئية المختلفة والمرتبطة بموضوع الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استمارة استبيان كأداة رئيسية للدراسة مكونه من اربع مجموعات:

**المجموعة الأولى:** مجموعة الأسئلة حول البيانات الشخصية الأولية للمبحوثين.

**المجموعة الثانية:** مجموعة الأسئلة المستخدمة لقياس تطبيق نظم الإدارة البيئية في النقابات المهنية.

**المجموعة الثالثة:** مجموعة الأسئلة المستخدمة لقياس دور نظم الإدارة البيئية في تحسين أداء النقابات المهنية، المجموعة الرابعة: مجموعة الأسئلة التي تستخدم لقياس الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على البيئة من خلال رضاء وأعضاء مجالس إدارات النقابات المهنية وعددهم (٢٥٤) فرد، وحدود الدراسة شملت كافة النقابات المهنية في مصر وعددها (٢٤) نقابة مهنية.

توصلت الدراسة الى صحة الفروض وهي وجود علاقة إرتباطيه ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية وتحسين أداء النقابات المهنية، ووجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين الوعي المجتمعي البيئي لدي إدارات النقابات المهنية ومعوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية، وتم التوصية بضرورة تضمين الإدارة البيئية ضمن خطة عمل النقابات المهنية، رفع وزيادة الوعي البيئي لدي المسؤولين والعاملين بالنقابات المهنية عن طريق توفيق برامج بيئية تثقيفية بأخطار أضرار تلوث البيئة، وأهمية وكيفية الحفاظ على البيئة.

### مقدمة

تلعب النقابات المهنية دوراً فعالاً كأحدي اهم واكبر مؤسسات المجتمع المدني في مصر، لما يمكن أن تقوم به في تفعيل مشاركة عدد اكبر من المواطنين في تقرير مصائرهم والتفاعل مع السياسات التي يمكن ان تؤثر سلباً أو إيجاباً في حياتهم، لذلك تسعى النقابات المهنية في مصر إلى خلق دور مؤثر وفعال في المجتمع يهدف إلى التنمية مع وجود علاقة متوازنة بينها وبين الحكومة أساسها الاحترام المتبادل.

النقابات المهنية في مصر شأنها شأن اي مؤسسة اخري تؤثر وتتأثر بعوامل البيئة المحيطة بها، وتتأثر القرارات الإدارية لأي مؤسسة بعدة عوامل بيئية من شأنها ان تحقق اهداف تلك المؤسسة او إخفاقها في أداء دورها (خلف الله، وليد ٢٠٠٨).

قد تعددت المشاكل البيئية وتنوعت وأصبحت تشكل خطراً حقيقياً على الإنسان وعلي الحياة برمتها، وذلك بفعل الأنشطة البشرية المختلفة التي لم تراعي الاعتبارات البيئية وركزت على الاستغلال غير الامثل وغير المتصالح مع البيئة والموارد البيئية، وبذلك أصبحت المشكلات البيئية واحده من أهم المشكلات الكونية المعاصرة التي اهتم بها الفكر الاقتصادي، الإداري، الاجتماعي، السياسي ... الخ.

عليه تولت قضايا البيئة والإدارة البيئية اهتمام متزايد منذ مطلع القرن التاسع عشر، حيث بذلت العديد من الجهود الوطنية والإقليمية والدولية التي ركزت على قضايا البيئة والإدارة البيئية.

لما كان المنظمات الخدمية واحدة من المكونات الرئيسية للتنمية والتي تؤثر انشطتها المختلفة على البيئة بوجه عام من خلال الاثار الناتجة عن انشطتها التي تضر بالبيئة بمختلف مكوناتها.

قد برز الاهتمام بوجود انظمه بيئية تهتم بإدارة البيئة وتوجيه وضبط أنشطة هذه المنظمات نحو سلوك متصالح مع البيئة، هذه تعرف اليوم بنظم الإدارة البيئية (iso 14000) (أسوان عوض حيدر، ٢٠٠٤).

من هذا المنطلق تم اختيار موضوع الدراسة للوقوف اولا على مختلف المفاهيم والرؤى النظرية المتصلة بالبيئة والإدارة البيئية، من ثم الوقوف على واقع الإدارة البيئية في النقابات المهنية في محاولة لصياغة نظام مقترح يمكن النقابات المهنية في مصر من تطبيق نظم الإدارة البيئية .

### مشكلة الدراسة

قام الباحثون بدراسة استطلاعية للوقوف على الوضع البيئي داخل النقابات المهنية، وقد قامت الدراسة على سؤال رئيسي: هل تطبق النقابات المهنية في مصر نظم الادارة البيئية وذلك من خلال استمارة استبيان وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

**جدول رقم(١):** توزيع عينة الدراسة لإستجابات عينة الدراسة على التساؤل هل تطبق النقابات المهنية في مصر نظم الادارة البيئية؟

النسبة	العدد	الإجابة
٨٩,٨	٢٢٨	لا
٨,٧	٢٢	لا أعلم
١,٦	٤	نعم
١٠٠	٢٥٤	الإجمالي

من الجدول السابق لإستجابات عينة الدراسة على التساؤل هل تطبق النقابات المهنية في مصر نظم الادارة البيئية كان عدد عينة الدراسة من أجاب (نعم) (٢٢) مفردة بنسبة (٨,٧%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما عدد ممن أجاب (لا) (٢٢٨) مفردات بنسبة (٨٩,٨%) من

اجمالي عينة الدراسة هي النسبة الأعلى، بينما من أجاب (لا أعلم) (٤) مفردة بنسبة (١,٦%) من إجمالي عينة لدراسة، وهنا وضحت مشكلة الدراسة. تتبلور مشكلة الدراسة في وضع اطار مقترح لتطبيق نظم الإدارة البيئية في النقابات المهنية، وإيضاح أثرها على أداء النقابات المهنية ومدى تأثير ذلك الاثر على الحد من معوقات اداء النقابات المهنية، لما لها من دور ثقافي واجتماعي وسياسي وخدمي.

### أسئلة الدراسة

- ١- ما مدى امتلاك إدارات النقابات المهنية وعى مجتمعي بأهمية الحفاظ على البيئة؟
- ٢- ما مدى اهتمام إدارات النقابات المهنية بتضمين مكون الإدارة البيئية ضمن استراتيجية عمل النقابات المهنية؟
- ٣- ما معوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية في النقابات المهنية؟

### أهداف الدراسة

- يحاول الباحثون من هذه الدراسة تحقيق الاهداف الاتية:
- أ- الهدف الرئيسي: وضع إطار مقترح لتطبيق نظم الإدارة البيئية في النقابات المهنية.
  - ب - الاهداف الفرعية
  - ١- تحسين مستوى الاداء البيئي في النقابات المهنية.
  - ٢- التعرف على معوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية في النقابات المهنية.
  - ٣- الوقوف على مدي امتلاك إدارات النقابات المهنية للوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على البيئة.

### فروض الدراسة

- يمكن التعبير عن فروض الدراسة كما يلي:
- ١- توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية وتحسين أداء النقابات المهنية.

٢- توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين الوعي المجتمعي البيئي لدي ادارات النقابات المهنية ومعوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية.

### متغيرات الدراسة

#### المتغير المستقل:

- وضع إطار لتطبيق نظم الادارة
- تحسين الاداء
- المتغير التابع: لادارة البيئية

### محدود الدراسة

- ١- الحدود المكانية: تشمل ٢٤ نقابة مهنية وهي تمثل جميع النقابات المهنية في مصر
- ٢- الحدود البشرية:
  - رؤساء النقابات المهنية
  - أعضاء مجالس النقابات المهنية
- ٣- الحدود الزمنية: شاملة الدراسة تحليل واقع بيانات تطبيق نظم الإدارة البيئية في النقابات المهنية خلال الفترة من عام ٢٠١٣ حتى عام ٢٠١٦.

### أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة من الناحيتان العلمية والعملية:  
الأهمية العلمية:

- وضع إطار لتطبيق نظم الادارة البيئية فى النقابات المهنية .
- معوقات تطبيق نظم الادارة البيئية
- الأهمية العملية: التوقع ان تساهم هذه الدراسة فى إلقاء الضوء على السلبيات الضارة بالبيئة والمؤثرة على أداء النقابات المهنية، وعرض بعض التوصيات للحد من هذه السلبيات

## مفاهيم الدراسة

### أ- الإدارة البيئية:

1- الإدارة البيئية هي أسلوب تفكير مختلف وغير تقليدي في إدارة تشغيل المنشآت المختلفة وذلك لدعم الآثار البيئية الايجابية ومنع أو تقليل الآثار البيئية السلبية (صلاح محمد الحجار، داليا عبد الحميد صقر، ٢٠٠٦).

2- عرف كونتر الإدارة على إنها وظيفة تنفيذ الأعمال عن طريق الآخرين (محمد سالم، ٢٠٠٦).

3- الإدارة البيئية امتداد لمفهوم الإدارة بمعناه العام وخاصة عند تطبيقه في مجالات معينة مثل الإنتاج، المال، البشر،..... الخ، وعند التنفيذ فهو يعتمد على أساليب الإدارة التقليدية التخطيط، التنظيم، التوجيه، وذلك من خلال آليات مختلفة الأنواع والأشكال لتحقيق أهداف محددة وتقييم الأداء، ثم تصحيح المسار (مقدم وهيبه، ٢٠٠١).

### ب- نظام الإدارة البيئية:

1- يعرف نظام الإدارة البيئية بأنه هيكل لإدارة المنظمات من أجل تقييم تأثيراتها البيئية كونها جزءا من نظام الإدارة في المنظمة يستخدم في تطوير وتنفيذ السياسة البيئية. (الأكاديمية العربية الأمريكية، ٢٠١٤).

2- نظام إدارة البيئة (EMS) هو نظام يشير إلى إدارة البرامج البيئية بالمنشأة شاملا الهيكل التنظيمي، التخطيط للأنشطة، المسئوليات، سياسة البيئة (سارة عبد الله، ٢٠١١).

### ج- النقابات المهنية:

1- النقابة باللغة الانجليزية **Syndicate** تعنى الرئاسة ويقال لكبير القوم نقيباً أو رئيساً أو عقيداً.

2- هي جمعية تشكل لأغراض المفاوضة الجماعية أو المساومة الجماعية بشأن شروط الاستخدام، ولرعاية مصالح أعضائها الاقتصادية والاجتماعية عن طريق الضغط على

الحكومات والهيئات التشريعية والالتجاء إلى العمل السياسي في حالات معينة (وليد سيد حبيب، ٢٠٠٦).

٣- النقابة هي عبارة عن إتحاد للمشتغلين في مهنة أو صناعة أو حرفة مرتبطة بعضها ببعض بهدف حماية مصالح المهنيين والعمال والحرفيين والدفاع عن حقوقهم وتحسين ظروف عملهم (عبد الله عبد الوهاب، ٢٠٠٧).

#### د- مفهوم الأداء:

- ١- هو المخرجات والأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها عن طريق العاملين فيها.
- ٢- هو العملية التي يتعرف من خلالها على أداء الفرد لمهامه وقدراته على الأداء والخصائص اللازمة لتأدية العمل بنجاح.
- ٣- المسؤوليات والواجبات والأنشطة والمهام التي يتكون منها عمل الفرد الذي يجب عليه القيام بها على الوجه المطلوب في ضوء معدلات في استطاعة العامل الكفاء المدرب القيام بها (Carter tony, 2009).
- ٤- عرف Andrew الأداء بأنه تفاعل لسلوك الموظف وأن ذلك السلوك يتحدد بتفاعل جهد وقدرات الموظف في منظمته.
- ٥- عرف هاينز Haynes الأداء بأنه الناتج الذي يحققه الموظف عند قيامه بأى عمل من أعمال المنظمة.
- ٦- عرف Fred الأداء بحسب نتائج السلوك الذي رافق ذلك الأداء، فيرى أن الأداء هو نتيجة السلوك، والسلوك هو نشاط وفعالية فرديه، بينما نتائج السلوك هي التغييرات التي تحصل في البيئة المحيطة بالفرد بسبب ذلك السلوك .
- ٧- فرق (Tomas) عند تناوله لمفهوم الأداء بين كل من السلوك والإنجاز والأداء، فعرف السلوك بأنه ما يقوم به الأفراد من أعمال في المنظمة التي يعملون بها، وعرف الإنجاز بأنه ما يتبقى من أثر أو نتائج بعد توقف الأفراد عن العمل، وعرف الأداء بأنه التفاعل بين السلوك والإنجاز فهو مجموع السلوك والنتائج معاً فهو ليس وحده أو الإنجاز وحده بل هو تكاملهما معاً (Apter, David, 2006) .

## الدراسات السابقة

١. **دراسة شوقي محمد سليمان عطية (٢٠١١):** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نظم الإدارة البيئية في ظل العلاقات التنظيمية لأجهزة الإدارة المحلية، وتحديد مدى قيام أجهزة الإدارة المحلية بتطبيق هذه النظم، بجانب تقييم فاعلية تطبيق نظم الإدارة البيئية في ظل العلاقات التنظيمية بين أجهزة الإدارة المحلية، وتحديد الأسباب التي تؤدي إلى القصور في نظم الإدارة البيئية وتطبيقها في ظل العلاقات التنظيمية بين أجهزة الإدارة المحلية وكيفية معالجتها.

### توصلت الدراسة إلى النتائج والآتية:

١. لا يوجد فكر بيئي أو المام كامل لدي الادارة العليا المحلية والعاملين بها عن مفهوم الإدارة البيئية وأهدافها وسياساتها ومتطلبات تحقيقها.
  ٢. ضعف الإحساس لدي الإدارة العليا بالحاجة لتطبيق نظم الإدارة البيئية.
  ٣. ضعف التنسيق والتعاون بين ادارات البيئية ومديريات الخدمات بالمحافظات.
- يري الباحث: أنه يمكن لدراستنا الحالية الاستفادة من نتائج تلك الدراسة حول عدم وجود فكر عن مفهوم الإدارة البيئية بجانب ضعف التنسيق والتعاون بين ادارات البيئية ومديريات الخدمات بالمحافظات، بجانب ضعف الإحساس لدي الإدارة العليا بالحاجة إلى تطبيق الإدارة البيئية، وهو الأمر الذي تهتم به دراستنا الحالية.

٢- **دراسة محمد عبد المنعم إبراهيم (٢٠٠٨):** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الإدارة البيئية من أجل رفع كفاءة الجمعيات الأهلية من حيث مساعدتها على تحقيق أهدافها والاستفادة من المعلومات وتطوير الجمعية وتنمية الموارد البشرية وتوفير الموارد المادية.

### توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. أهمية تطبيق الإدارة البيئية داخل الجمعيات الأهلية.
٢. إن تطبيق الإدارة البيئية يساهم إلى حد كبير في مساعدة الجمعيات على تحقيق أهدافها.



يرى الباحثون أنه يمكن لدراستنا الحالية الاستفادة مما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج حول أهمية تطبيق الإدارة البيئية داخل الجمعيات الأهلية، وهو الأمر الذي تحاول دراستنا الحالية تطبيقه داخل النقابات المهنية والتي تعتبر من كبري مؤسسات المجتمع المدني.

### الإطار المنهجي للدراسة

١ - **منهج الدراسة:** تعتبر خطوه اختيار المنهج الملائم للدراسة من أهم الخطوات التي تساعد على انجاز البحث على النحو الذي يحقق أهدافه لأن المنهج يساعد الباحثون على تحقيق أهدافه التي يسعى للوصول إليها و بالتالي الاجابة على تساؤلات بحثه ومن خلاله تتحدد الطريقة التي يسلكها الباحثون في بحثه (سيد الهوا ري، ٢٠٠٤).

- **المنهج الوصفي:** من المناهج الأساسية لهذه الدراسة بغرض التعمق في دراسة أثر العوامل البيئية على أداء النقابات المهنية.

كما أن من شأن هذا المنهج الكشف عن علاقة العوامل البيئية وفشل أو نجاح النقابات المهنية في أداء دورها وتقييم أداء النقابات لدورها المجتمعي والسياسي والثقافي والذي من شأنه أن يساعد الباحثون في وصف عوامل البيئة المؤثرة على أداء النقابات المهنية لدورها ووصف الظروف والعوامل المؤثرة في أداء النقابات لدورها المنوطة بها.

- **المنهج الاستقرائي:** حيث اعتمد الباحثون على المنهج الاستقرائي في إعداد الاطار النظري للدراسة، وصياغة مشكلة وفروض الدراسة وذلك من خلال استقراء ما أمكن التوصل إليه من المراجع العلمية العربية والأجنبية المتخصصة في مجال نظم الادارة البيئية.

٢ - **أدوات جمع البيانات:** استعان الباحثون بأكثر من أداة بحثيه بغرض الوصول إلى بيانات دقيقة ومتعمقة ومن أهم الأدوات المستخدمة أداة.

- **الملاحظة والمقابلة:** ومن الأدوات الأساسية التي لا يخلو منها بحث أدوات الملاحظة والمقابلة وذلك لما لهما من أهمية في هذه الدراسة فالباحثون استعان بالمنهج الوصفي كما اشار من قبل بغرض وصف عوامل البيئة ومدى تأثيرها على أداء النقابات المهنية لدورها،

وبالتالي سوف تقدم أداءه الملاحظة مساعدة كبيرة في هذا الوصف كما تساعد أداة المقابلة الباحثون في الحصول على المعلومات.

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من رؤساء وأعضاء مجالس إدارات النقابات المهنية والبالغ عددهم ( ٧٠٠ ) فرد، حيث أنهم المسؤولين عن إدارة العمل النقابي داخل النقابات المهنية. وقد قام الباحثون بتوزيع عدد (٢٧٥) استمارة استبانته، تم استرجاع عدد (٢٧٠) استمارة استبانته، تمثل نسبة ٩٨,٢% من الاستبانته التي تم توزيعها. وبلغ عدد الاستبانته المفقودة (٥) استمارات استبانته تمثل نسبة ١,٨% من الاستبانته التي تم توزيعها. وبعد مراجعة الاستبانته المسترجعة وجد الباحثون ان عدد الاستبانته الصحيحة (٢٥٤) استمارة استبانته تمثل نسبة ٩٢,٤% من الاستبانته المسترجعة. وبلغ عدد الاستبانته المستبعدة (١٦) استمارة استبانته تمثل نسبة ٦% من الاستبانته المسترجعة.

### أسلوب الدراسة

استخدم الباحثون منهجا متكاملًا من الجانب النظري والجانب التطبيقي

أ. الجانب النظري: اعتمد الباحثون في جمع بيانات الجانب النظري على الكتب والدوريات العربية والأجنبية والرسائل الجامعية والبحوث التي تم الحصول عليها عن طريق الانترنت بهدف الوصول إلى نظم الإدارة البيئية ودورها في تحسين أداء النقابات المهنية وما هي معوقات تطبيقها.

ب. الجانب التطبيقي: ذلك بجمع البيانات من خلال الدراسة الميدانية المتمثلة في استمارة استبيان، باختيار عينة من قيادات النقابات المهنية المسؤولين عن ادارة العمل النقابي في جميع النقابات المهنية وذلك بهدف:

- دراسة العلاقة بين تطبيق نظم الادارة البيئية وتحسين أداء النقابات المهنية.
- تحديد الإطار الملائم لتطبيق نظم الادارة البيئية في النقابات المهنية.

### إجراءات البحث

**أداة البحث:** تم تطبيق استمارة استبيان مكونة من أربع مجموعات:

**المجموعة الأولى:** مجموعة الأسئلة حول البيانات الشخصية الاولية للمبحوثين: وتحتوي على أسئلة تستخدم لقياس كل من: (السن، النوع، اسم النقابة، الموقع النقابي، سنوات الخبرة النقابية، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية).

**المجموعة الثانية:** مجموعة الأسئلة المستخدمة لقياس تطبيق نظم الإدارة البيئية في النقابات المهنية: تحتوي على أسئلة تستخدم لقياس كل من: (تطبيق النقابات المهنية لنظم الإدارة البيئية، مجالات التطبيق، الفائدة التي تعود على النقابات نتيجة لتطبيق نظم الإدارة البيئية، أسباب عدم التطبيق، معوقات التطبيق، سياسة التطبيق، الدعم اللازم للتطبيق).

**المجموعة الثالثة:** مجموعة الأسئلة المستخدمة لقياس دور نظم الإدارة البيئية في تحسين أداء النقابات المهنية: تحتوي على أسئلة تستخدم لقياس كل من (تأثير تطبيق نظم الإدارة البيئية على تحسين البيئة الداخلية للنقابات المهنية، امتلاك النقابات المهنية للمقومات المادية والبشرية لتطبيق نظم الإدارة البيئية).

**المجموعة الرابعة:** مجموعة الأسئلة التي تستخدم لقياس الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على البيئة: تحتوي على أسئلة تستخدم لقياس كل من (الوعي المجتمعي لدى المسؤولين عن النقابات المهنية بأهمية الحفاظ على البيئة، أوجه المساهمة المجتمعية للنقابات في مجال الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على البيئة، مقترحات العينة بشأن المحاور الاساسية التي يجب ان يتضمنها الإطار المقترح لنظام الإدارة البيئية الملائم لطبيعة النقابات المهنية).  
قياس الاعتمادية (ثبات وصدق استمارة الاستبيان):

أ. ثبات الاستبيان: للتحقق من ثبات الاستبيان استخدم الباحثون معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach) والتي اوضحت أن قيم الثبات جميعها قيم مرتفعة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٨٩٩ ، ٠,٥٧٩ ، ٠,٦٥٥) على التوالي وكانت قيمة الفا لإجمالي الاستبيان (٠,٧٧٧) وهي قيمة مرتفعة تزيد عن (٠,٥)، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

ب. صدق الاتساق الداخلي للاستبيان : من صدق الاتساق للاستبيان نجد ان معامل ارتباط ابعاد الاستبيان دالة معنويا عن مستوي معنوية (٠,٠٥) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لإبعاد الاستبيان وبلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٦٩٠ ، ٠,٨٥٩ ، ٠,٧٢٢) وللمزيد من التحليل قام الباحثون بحساب معامل الارتباط المصحح وكانت (٠,٨٢ ، ٠,٩٢ ، ٠,٨٤٢) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق الاستبيان.

### نتائج الدراسة

جدول رقم(٢): توزيع عينة الدراسة لإستجابات عينة الدراسة على التساؤل هل يمكن ان يؤثر تطبيق نظم الإدارة البيئية على تحسين البيئة الداخلية للنقابات المهنية؟

النسبة	العدد	الإجابة
٩٦,٩	٢٤٦	نعم
١,٦	٤	لا أعلم
١,٦	٤	لا
%١٠٠	٢٥٤	الإجمالي

من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعا لإستجابات عينة الدراسة على التساؤل هل يمكن ان يؤثر تطبيق نظم الإدارة البيئية على تحسين البيئة الداخلية للنقابات المهنية كان عدد عينة الدراسة من أجاب (نعم) (٢٤٦) مفردة بنسبة (٩٦,٩%) من إجمالي عينة الدراسة وهي النسبة الأعلى، بينما عدد ممن أجاب (لا، ولا أعلم) (٤) مفردات بنسبة (١,٦%) من اجمالي عينة الدراسة .

الفرض الأول: توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية وتحسين أداء النقابات المهنية.

جدول (٣): اختبار بيرسون لتوضيح العلاقة الارتباطية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية وتحسين أداء النقابات المهنية

مستوى المعنوية	معامل الارتباط ( R )	تطبيق نظم الإدارة البيئية وتحسين أداء النقابات المهنية
٠,٠٠١	٠,٦٨٢	

يتضح من الجدول السابق ان قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين بلغ (٠,٦٨٢) وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠,٠٠١) لذا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية وتحسين أداء النقابات المهنية. لذا تثبت صحة الفرض الاول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية وتحسين أداء النقابات المهنية.

جدول رقم (٤): توزيع عينة الدراسة لإستجابات عينة الدراسة عن الأسباب التي تجعل النقابات المهنية لا تقوم بتطبيق نظم الادارة البيئية

النسبة	العدد	الإجابة
٦٦,١	١٦٨	عدم اهتمام أدارات النقابات المهنية بتضمين نظم الإدارة البيئية فى خطط عملها
٦٢,٢	١٥٨	غياب الوعي البيئى لدى ادارات النقابات المهنية
٦٠,٦	١٥٤	غياب الضغوط لتطبيق نظم الإدارة البيئية
٥٥,١	١٤٠	عدم توافر الموارد المالية اللازمة لدى النقابات المهنية لتطبيق نظم الادارة البيئية
٣٠,٧	٧٨	كل ما سبق

تم اختيار اكثر من أجابة من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة لإستجابات عينة الدراسة عن الأسباب التي تجعل النقابات المهنية لا تقوم بتطبيق نظم الادارة البيئية كان عدد عينة الدراسة من أجاب (عدم اهتمام أدارات النقابات المهنية بتضمين نظم الإدارة البيئية فى خطط عملها) (١٦٨) مفردة بنسبة (٦٦,١%) من إجمالى عينة الدراسة وهى اعلى نسبة، بينما عدد ممن رأوا أن السبب هو (غياب الوعي البيئى لدى ادارات النقابات المهنية) (١٥٨) مفردة بنسبة (٦٢,٢%) من إجمالى عينة الدراسة، بينما عدد ممن رأوا أن السبب هو (غياب الضغوط لتطبيق نظم الإدارة البيئية) (١٥٤) مفردة بنسبة (٦٠,٦%) من إجمالى عينة

الدراسة، كان عدد عينة الدراسة من أجاب (عدم توافر الموارد المالية اللازمة لدى النقابات المهنية لتطبيق نظم الادارة البيئية) (١٤٠) مفردة بنسبة (٥٥,١%) من إجمالي عينة الدراسة، واخيرا (كل ما سبق) بعدد (٧٨) مفردة بنسبة (٣٠,٧%) من إجمالي عينة الدراسة .

**جدول رقم (٥):** توزيع عينة الدراسة لإستجابات عينة الدراسة على التساؤل هل هناك لدى المسؤولين عن النقابات المهنية فى مصر بصفه عامه وعى مجتمعى بأهمية

الحفاظ على البيئة؟

الإجابة	العدد	النسبة
لا	٢٠٢	٧٩,٦
نعم	٥٢	٢٠,٥
الإجمالى	٢٥٤	%١٠٠

من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعا لإستجابات عينة الدراسة على التساؤل هل هناك لدى المسؤولين عن النقابات المهنية فى مصر بصفه عامه وعى مجتمعى بأهمية الحفاظ على البيئة كان عدد عينة الدراسة ممن أجاب (نعم) (٥٢) مفردة بنسبة (٢٠,٥%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما عدد ممن أجاب (لا) (٢٠٢) مفردة بنسبة (٧٩,٦%) من إجمالي عينة الدراسة وهى الأعلى.

**الفرض الثانى:** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الوعى المجتمعى البيئى لدى إدارات النقابات المهنية ومعوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية.

**جدول (٦):** اختبار بيرسون لتوضيح العلاقة الارتباطية بين الوعى المجتمعى البيئى لدى إدارات

النقابات المهنية ومعوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية

مستوى المعنوية	معامل الارتباط ( R )	الوعى المجتمعى البيئى لدى ادارات النقابات المهنية ومعوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية
٠,٠٠١	٠,٦٧٧	

يتضح من نتائج تحليل الانحدار الخطى البسيط فى الجدول السابق ان قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين بلغ (٠,٦٧٧) وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠,٠٠١) لذا توجد علاقة إرتباطية بين الوعى المجتمعى البيئى ومعوقات تطبيق نظم الادارة البيئية.

تثبت صحة الفرض الثانى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعى المجتمعى البيئى ومعوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية.

### مناقشة نتائج الدراسة

يتضح من نتائج اختبار بيرسون لتوضيح العلاقة الارتباطية ان قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين بلغ (٠,٦٨٢) وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠,٠٠١) لذا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية وتحسين أداء النقابات المهنية.

لذا تثبت صحة الفرض الاول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم الإدارة البيئية وتحسين أداء النقابات المهنية.

حيث ان تطبيق الادارة البيئية يودى الى التطوير والتحسين المستمر للاداء وتقديم الخدمة بصورة جيدة للعملاء وان تطبيق ادارة المنشأة لنظم الادارة البيئية يودى الى فهم حاجات ورغبات العملاء بصورة جيدة ( ماجدة عبد الله أحمد تبيدى، ٢٠١٢ ).

يتضح من نتائج اختبار بيرسون لتوضيح العلاقة الارتباطية فى الجدول السابق ان قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين بلغ (٠,٦٧٧) وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠,٠٠١) لذا توجد علاقة إرتباطية بين الوعى المجتمعى البيئى ومعوقات تطبيق نظم الادارة البيئية .

لذا تثبت صحة الفرض الثانى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعى المجتمعى البيئى حيث انه لا يوجد المام كامل لدى الادارات العليا للنقابات المهنية والعاملين بها عن مفهوم الادارة البيئية وأهدافها وسياستها ومتطلبات تحقيقها، بجانب ضعف الاحساس لدى الادارة العليا بالحاجة الى تطبيق نظم الادارة البيئية ( شوقى محمد سليمان عطيه ٢٠١١ ) .

### توصيات الدراسة

١. تضمين الإدارة البيئية ضمن خطة عمل النقابات المهنية.
٢. تصميم نظام للأداء البيئى وذلك بوضع سياسة بيئية والتأكيد على الالتزام بها.

٣. رفع وزيادة الوعي البيئي لدى المسؤولين والعاملين بالنقابات المهنية عن طريق توفير برامج بيئية تثقيفية بأخطار أضرار تلوث البيئة، وأهمية وكيفية الحفاظ على البيئة.
٤. وضع برنامج للإدارة البيئية لتنفيذ الأهداف والغايات.

### مقترحات الدراسة

١. توفير دعم من مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني.
٢. وضع الاعلانات والملصقات الإرشادية داخل النقابات المهنية لتوضيح أهمية الحفاظ على البيئة.

### مراجع الدراسة

- أسوان عوض حيدرة(٢٠٠٧): القواعد الأساسية لنظم الإدارة البيئية (ISO 14000) وقع ومعوقات تطبيقها في المنظمات اليمينية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الادارية، جامعة عدن
- سارة عبد الله: نظام ادارة البيئة، مجلة علم الجودة، ٢٠١١، ٢٠٠١.
- سيد الهوارى(٢٠٠٤): دليل الباحثين في إعداد البحوث العلمية، مكتبة عين شمس، القاهرة، شوقى محمد سليمان عطيه(٢٠١١): تقييم فعالية تطبيق نظم الادارة البيئية فى ظل العلاقات التنظيمية بين أجهزة الادارة المحلية فى مصر، وأثارها على جودة الخدمة (دراسة تطبيقية)، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس
- صلاح محمد الحجار، داليا عبد الحميد صقر، نظام الإدارة البيئية والتكنولوجية، دار الكتاب عبد الله عبد الوهاب(٢٠٠٧): الحركة النقابية - قضايا السياسة والمجتمع، دار غزة للنشر والتوزيع
- ماجدة عبد الله أحمد تبيدي(٢٠١٢): أثر تطبيق ادارة الجودة الشاملة على نتائج العملاء فى المؤسسات بقطاع التأمين بالسودان ( دراسة حالة شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين)، رسالة ماجستير، جامعة السودان المفتوحة
- مجلة البحوث القانونية والاقتصادية: جامعة المنصورة، العدد ١٥، ابريل، ١٩٩٥.
- مجلة الهيئة الصحية الإسلامية، بيروت، ابريل، ٢٠١٣.



- محمد سالم (٢٠٠٦): الإدارة المعاصرة، دار شركة الحريري للطباعة
- مقدم وهيبة (٢٠٠١): دور المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال في دعم نظم الإدارة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة، جامعة عبد الحميد ابن باديس (مستغانم)، الجزائر
- وليد خلف الله (٢٠٠٨): أهمية التنظيم النقابي في المجتمعات، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- وليد سيد حبيب (٢٠٠٦): الحقوق والحريات النقابية والعمالية، دار العالم الثالث
- Apter, David, Introduction in standards performance organization and how to measure it ,Journal of Political analysis, (2006), vol (33), No, pp 141-172.
- Carter tony, the Importance of training before working, the graduate school university of Wisconsin, 2009.

## **A PROPOSED PART FOR THE IMPLEMENTATION OF ENVIRONMENTAL MANAGEMENT SYSTEMS IN PROFESSIONAL ASSOCIATION**

[16]

**Ahmed, Kh. H.<sup>(1)</sup>; Mahmoud, M. S.<sup>(1)</sup> and Abdou, E. A.<sup>(2)</sup>**

1) Faculty of Commerce, Ain Shams University 2) The General Trade Association.

### **ABSTRACT**

The researcher drives at through this current study to set a proposed framework for applying the environmental management systems in trade syndicates, exploring as well the role of these environmental management systems in improving performance of trade syndicates.

Launching from the sense of social responsibility laid upon shoulders of trade syndicates and their members for being members in those syndicates, the study derives its significance from presenting an understanding of the active and effective role the environmental

management systems play by standing on the essence and impact of those systems on trade syndicates' performance, attempting as well to identify the aspects of this influence on trade syndicates and the societal role for being considered as one of the civil societies' institutions in Egypt.

The study hypotheses show that there is a significant correlation between applying the environmental management systems and improvement of professional syndicates' performance. There is also a significant correlation between environmental societal awareness in professional syndicates' administrations and the obstacles of applying the environmental management systems. The study is concerned with defining shortness aspects in applying environmental management systems using the inductive method to prepare the theoretical framework to review previous studies, Arabic and foreign references. The study uses the descriptive (qualitative)-analytical method through a questionnaire form. The study is applied on a sample of (254) individuals from heads and members of syndicates' councils and occupational syndicates administrations, being applied on (24) syndicates in Egypt.

The study proves validity of hypotheses that: there is a relationship between administering environmental management systems and improvement of trade syndicates' performance and that there is a relationship between environmental societal awareness of trade syndicates and obstacles of applying the environmental management systems. Study recommendations recommend the necessity for including environmental management within the work plan of trade syndicates, recommending also with raising and increasing awareness of officials and employees of trade syndicates through exposing environmental cultural programs to enlighten them with risks of environment' pollution in addition to the importance and means of conserving the environment.